

قاعدة: إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

وليد السعيدان

القاعدة الثالثة إياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين إياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وهذه القاعدة اصلها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وهي تبين اصل البلاء واس الشر. وبوابة الشيطان الكبرى. ومائدة الشيطان الملعونة التي من اكل منها فسد دينه وعقيدته. وهي مائدة الغلو. تلك المائدة الفاسدة الكاسدة التالفة. التي ما ان يذوق الانسان منها - [00:00:20](#) شيئا الا ويتلف باطنه ويهلك قلبه. فما وقع من قبلنا فيما وقعوا فيه من الشرك والوثنية الا بسبب ولذلك يقول الله عز وجل عن قوم نوح وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث - [00:00:40](#) قال ابن عباس هذه اسماء رجال قوم صالحين. في قوم نوح كانوا يعبدون الله فماتوا. تقارب موتهم جزع اقوامهم عليهم. فجاء الشيطان وقال اعمدوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها وانصبوا فيها انصبا - [00:01:00](#) ففعلوا ولم تعبد فلما مات اولئك ونسي العلم عبت. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء في الغلو. وذكر تحته ادلة كثيرة قال الله عز وجل يا قل يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. فما عبد عزيز فما عبت اليهود عزيز - [00:01:20](#) الا بسبب الغلو. وما عبت النصارى المسيح ابن مريم وقالوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة الا بسبب الغلو. وما عطلت اسماء الله وصفاته الا بسبب الغلو. وما جحدت القدرية قدر الله الا بسبب الغلو. ولا سلبت الجبرية مشيئة العبد وقدرته - [00:01:40](#) في باب القدر الا بسبب الغلو. وما كفرت الوعيدية مرتكب الكبيرة الا بسبب الغلو. وما طيف بالقبور ونذر لاصحابها ورفع بنيانها ووضع لها سدنة وعكف الناس عندها الا بسبب الغلو في اصحابه. فهو بوابة شر عظيمة - [00:02:00](#) من ولج فيه ولج في كل فساد. فاحذروا ايها المسلمون من الغلو. ودين المسلمين مبني على الوسطية. فلا افراط ولا تفريط وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فالغلو هو بوابة الشر وهو - [00:02:20](#) الذي يقف وراء كل فساد وراء كل فساد عقدي. وراء كل فساد عقدي يقول الناظم لا تغلبن هديت في رجل لا تغلون هديت في رجل ولا قبر فتلك مصائد ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الازمان. فالغلو - [00:02:40](#) من اعظم من اعظم بوابات الفساد الموجبة للكساد العقدي. قال الشيخ محمد رحمه الله باب ما جاء ان السبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وفي الباب الاخر قال باب ما - [00:03:11](#) اجاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. والباب اللي عقبه قال باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ يعني - [00:03:31](#) كيف اذا عبد الرجل الصالح اصلا؟ اذا كان مجرد عبادة الله عند القبر محرمة. الصلاة والركوع والسجود لله عند القبر محرم كيف اذا عبدا؟ هذا باب اذا سد عنا فانه سوف تزول عنا اشياء كثيرة. فاذا القدر - [00:03:51](#) القدر من الافعال المخالفة للعقيدة سببه الغلو. ما وقعت فيه الممثلة من تمثيل صفات الله بخلقه. مخالف للعقيدة سببه الغلو ما وقع فيه المعطل من تعطيل اسماء الله وصفاته وجحدها وانكارها والالحاد فيها. هو من الافعال المخالفة للعقيدة. سببه الغلو - [00:04:11](#) الطواف حول القبور انما وراءه الغلو. البناء على القبور المحرم باجماع العلماء. باجماع العلماء يحرم البناء على القبور ويعظم التحريم

اذا كان على شكل مسجد. وباجماع العلما يجب هدم هذا المسجد. فقد حرم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:31](#)
بناء المساجد على القبور وحرّم ان تتخذ اربابا والهة مع الله عز وجل. في حديث جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا - [00:04:51](#)
لا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم. فاني انهاكم عن ذلك. وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتل الله يهود اتخذوا قبور انبياء المساجد قالت وحذروا ما فعلوا ولولا ذلك لابرز قبره اي لاخرج قبره ودفن في البقيع. غير انه -

[00:05:11](#)

خشي ان يتخذ مسجدا. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ان ام سلمة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة في ارض
الحبشة يقال لها ماريّا وذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم من حسنّها والتصاوير فيها في مرض موته فكشف النبي صلى الله -

[00:05:31](#)

وسلم الخرقه عن وجهه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله عز وجل يوم القيامة. فتجد كل بلية عقدية وراءها - [00:05:51](#)

الغلو والغلو على طرفين اما غلو في الزيادة والافراط واما غلو في النقص والتفريط لا طرفي قصد الامور ذميم. وخير الهدى هدى امة
الاسلام. وهو الوسطية المجانبة للافراط والتفريط فالتكفير الذي نجده الان قد انتشرت في الامة الان بسببه الغلو في الدين

والعباد بالله - [00:06:11](#)